دراسة العوامل المؤثرة في التحاق الشباب الجامعي بقسم التربية خاصة

إعـــــداد
د/أحمد صلاح الدين أبو الحسن
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية المعلمين – جامعة الملك عبد العزيز

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر العوامل المختلفة العوامل الأسرية - المميزات والحوافز المختلفة المقدمة للمعلم التربية الخاصة -مكونات النظام التعليمي (المناهج الدراسية-الأنشطة المدرسية – برامج الدمج)- تناول وسائط الإعلام (المرئية – المكتوبة) لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة التي تكمن وراء إقبال طلاب المرحلة الجامعية على الالتحاق بأقسام التربية الخاصة لممارسة مهنة تدريس الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فيما بعد .

وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الملتحقين بقسم التربية الخاصة بكلية المعلمين بجدة في العام الدراسي 1427-1428 هـ وبلغت العينة النهائية للبحث (183) طالبا.واستخدمت الدراسة استبياناً للتعرف على أسباب اختيار مهنة معلم تربية خاصة من قبل طلاب المرحلة الجامعية .

وأوضحت نتائج الدراسة : تأثير الدافع الاقتصادي حيث حصل البند الخاص بزيادة الرواتب المقدمة لمعلم التربية الخاصة على (98,9%) وهى نسبة عالية تشير إلى تأثير الحوافز المادية تشجع على الالتحاق بمجال التربية الخاصة. كما حصل عامل سرعة التوظيف على نسبة عالية أيضا (96,27%) ، كما أوضحت الدراسة توجه الطلاب للدراسة بقسم التربية الخاصة كان نتيجة تشجيع أقارب / أصدقاء يعملون بنفس المجال (77,1%) ، عدم تأثير وجود طفل ذوى الاحتياجات الخاصة في المحيط العائلي للطالب على قراره بالالتحاق بقسم التربية الخاصة .

Studying the influence of the different factors on the increasing the high school students interested in joining the special education department

Ahmed Salah Al- Deen
Assistant Professors. Department of Special Education
College of Teacher, king of Abd-Aziz University
Jeddah, Saudi Arabia

Abstract:
The purpose of this study was to determine the influence of the different factors on the increasing number of high school students interested in joining the special education departments and pursuing a career in teaching children with special needs. The study analyzes the influence of different factors such as: family factors, monetary incentives, different aspects of the educational system: (curriculum, school programs, and inclusive programs) and media presentations of issues related to individuals with special needs.

A survey was distributed to 183 students currently enrolled in the Special Education department at the College of Education in Jeddah during the academic year 1428 – 1427 Hijri calendar (2006 – 2007 Georgian calendar). The survey focused on why those students chose a career in special education.

The results of the study showed that the monetary incentive is a major factor influencing students' choice; 98.9% of the participants chose the financial factor, as a contributing factor to their enrollment in the special education field. Also, the fact that the graduates of the special education department are hired faster was the second most influencing factor; 96.27% chose the special education department as their chances of finding employment is faster. Another factor that contributed by 77.1% was the influence of family members and friends who work in the same field of special education.

تشكل رعاية وتعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة إحدى أولويات الدول المعاصرة، والتي تقاس بموجبها حضارات الأمم ومستويات تطورها، ويقترن الاهتمام بحاجات هؤلاء الأطفال ومستويات الخدمات المقدمة لهم خاصة خدمات التعليم والتأهيل .

وتعد أساليب التربية الخاصة احد أنماط التربية التي تقدم من خلالها مجموعة متكاملة من الخدمات تستجيب للحاجات الخاصة لمجموع التلاميذ الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برنامج التربية العادية بسبب ما يواجهونه من صعوبات تؤثر سلبياً على قدراتهم على التعلم.

وقد أدى تزايد الطلب الاجتماعي على خدمات التربية الخاصة في السنوات الأخيرة نتيجة تنامى الوعي المجتمعي بهذه القضية إلى تسريع إقامة منظومة من مدارس ومعاهد التربية الخاصة الاحتياجات الملحة، وهو ما أدى بدوره إلى الإسراع بتجهيز الكوادر البشرية الوطنية (المعلمين) بصورة تتوافق مع تلك التطلعات .

واتساع و تنوع برامج التربية الخاصة المعاصرة يجعلها بحاجة إلى عناصر بشرية ذات كفاءة عالية لتنفيذها، ويجعل المعلم في هذا الميدان احد الأقطاب الرئيسية في تلك المنظومة، حيث تقوم مجمل العملية التعليمية و التأهيلية على جهوده، وتتشكل اطر واليات وإجراءات تنفيذها من خلفيته وأفكاره، وتتأثر جودتها بمشاعره ومعتقداته مما يلقى عبأ كبيرا على مؤسسات إعداده التي تحتاج إلى انتخاب وانتقاء من يتميزون بقدر عالي من التوافق الشخصي والاجتماعي للقيام بمهام رعاية وتربية هؤلاء الأطفال على الوجه الأكمل.(منى الحديدي – الخطيب ،2003، ص27-28).

وقد أشارت العديد من الدراسات في مجال التربية الخاصة إلى وجود نقص شديد وقصور ملحوظ في الكوادر الفنية العاملة في المجال في الوطن العربي ليس في الناحية الكمية فقط ، ولكن الأكثر من ناحية الكيف ومستوى الأداء بل ، وهناك غياب يكاد يكون شاملاً في بعض التخصصات مثل العلاج الوظيفي Occupational Therapy وعلاج التخاطب وعيوب الكلام Speech Pathology و Speech Therapy

وفى الأخصائيين النفسيين العلاجيين Clinical Psychologists وأخصائيو القياس والتشخيص النفسي Psychometrists و assessment Psychologists .(عثمان فراج ، 2006).

لذا تسعى مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية ومنها المملكة العربية السعودية إلى تطوير البرامج التربوية لإعداد معلم التربية الخاصة من خلال:

1 تشجيع الأقسام الأكاديمية بالجامعات والكليات على فتح مجالات للدراسة في مجالات التربية الخاصة. تستقطب فيه الكفاءات الوطنية المتميزة للعمل في مجال التربية الخاصة سواء كانوا من الخريجين الجدد ، أو المدرسين المعينين فعليا و الذين يتلقون نوع من البرامج للحصول على شهادة تخصصية كشهادة الدبلوم التربوي في التربية الخاصة .
2 العمل على إتاحة فرص الإبتعاث أو التفرغ للكفاءات الوطنية المتميزة لمواصلة دراستها العليا في مختلف مجالات التربية الخاصة.
3 العمل على إقامة الدورات التدريبية و الندوات و المؤتمرات العلمية.

واتساقا مع الطلب المتزايد في توفير الكوادر التربوية الوطنية أنشاءت كلية المعلمين بجدة في عام 1422هـ قسما للتربية الخاصة، وهو قسم فريد بين كليات المعلمين الثمانية عشر بالمملكة يقبل الطلاب من مناطق عديدة بالمملكة خاصة المنطقة الغربية والجنوبية ، تتيح الدراسة به لحملة الشهادات الثانوية وما يعادلها الحصول على درجة البكالوريوس التربية الخاصة في مسارات الإعاقة العقلية والاضطرابات السلوكية والتوحد و صعوبات التعلم. حيث يتم إعداد هؤلاء الطلاب للحصول على شهادة جامعية تربوية (بكالوريوس) في التربية الخاصة.

وقد إزدادَ في السنوات الأخيرة عدد الطلاب الذين يتقدمون للالتحاق بهذا القسم بصورة تفوق الطاقة الاستيعابية للقسم، وهو الأمر الذي يحتاج إلى مزيد من فهم العوامل الدافعة لهؤلاء الطلاب نحو التخصص في مجال التربية الخاصة، حيث يكون الطالب في توجه نحو هذا المجال متأثرا بجملة عوامل منها ماهو مكتسب في مراحل سابقة لالتحاقه بالكلية ، وهذه العوامل ليست بالضرورة ثابتة بل من الممكن أن تتغير في توقيت لاحق نتيجة ظروف تعليمية أو اقتصادية أو اجتماعية، كما أن الكشف عن هذه العوامل من شانه التنبؤ بالاحتمالات الايجابية والسلبية التي يمكن حدوثها من خلال السلوك المهني لهؤلاء الطلاب بعد التحاقهم بالخدمة الفعلية كمعلمين تربية خاصة ، في ضوء ما تحدثت عنه نتائج العديد من الدراسات مثل : دراسة بوى وزملائه (Boe.et.al.,1997) ، ودراسة ستمبن ولوب (Stempien&Loeb,2002) ، والعبد الجبار(2004) التي تناولت مظاهر وأبعاد الاحتراق النفسي ، وضعف الرضا الوظيفي ، والتسرب من الخدمة عند بعض معلمي التربية الخاصة .

ثانيا:مشكلة الدراسة:-

تأتى هذا الدراسة انطلاقا من أهمية الدراسات الموجهة إلى المعلم خاصة في بداية دراسته بمؤسسات إعداده التربوي بوصفه حجر الزاوية في العملية التعليمية ، و قائد الموقف التعليمي وموجهه، والمسئول إجرائيا عن تنفيذ البرامج والمناهج التربوية المقدمة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. وهو ما يعطى أهمية لاختيار معلم التربية الخاصة وفقا لأسس سليمة وموضوعية، نظرا لأنها مهنة تتطلب العديد من المهام، تحتاج إلى توافر صفات وسمات شخصية ومهنية متميزة. ومن ثم ضرورة دراسة العوامل التي جعلته يقبل على هذه المهنة.

وقد تلخصت مشكلة الدراسة من خلال بعض الملاحظات الذاتية من خلال عمله بقسم التربية الخاصة بكلية المعلمين بجدة ، واشتراكه في لجان قبول الطلبة الجدد والمحولين لهذا القسم الذي يشهد إقبالا من قبل الكثيرين من طلاب المرحلة الجامعية الذين يضطر بعضهم إلى التضحية بعدد كبير من الساعات الدراسية التي قضاها في أقسام أخرى ليلتحق بقسم التربية الخاصة ، كذلك تكرار محاولات الكثير من الطلاب اجتياز المقابلات الشخصية التي تعقد بهذا الشأن .

يضاف إلى ماسبق أن الحداثة النسبية لبرامج الإعداد معلم التربية الخاصة اعتمدت على تشجيع وقبول الطلاب بأقسام التربية الخاصة وفقا معايير في اغلبها مظهرية ،

ولكنها الآن وفى ظل التطور المتسارع في هذا المجال مطالبة بالتعرف و بدقة على الأسباب الدافعة على العمل في ميدان التربية الخاصة لكي يتم تخطيط برامج إعداد هؤلاء الطلاب بطريقة سليمة .

ومن ناحية أخرى مازال مجال إعداد المعلمين وخاصة بالمملكة العربية السعودية _ في حدود علم الباحث _ من المجالات التي لم تنل الاهتمام اللازم من قبل البحث العلمي. حيث تركز معظم البحوث والدراسات في ميدان التربية الخاصة التي تركز على النظم التعليمية ، وطبيعة التلاميذ وخصائصهم وفاعلية البرامج المقدمة لهم.

وعليه فـان مجال اختيار معلم التربية الخاصة الكفء بحاجة إلى مزيد من البحوث التطبيقية، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية ، وذلك للوقوف على العوامل المؤثرة في التحاق الشباب الجامعي السعودي بقسم التربية الخاصة.

ثالثا:أسئلة الدراسة:-

تهدف الـدراسـة للإجابة على التساؤلات التالية:-

1. ما تأثير العوامل الأسريـة في اتخاذ قرار الالتحاق بقسم التربية الخاصة ؟.
2. ما اثر المميزات والحوافز المختلفة المقدمة للمعلم التربية الخاصة في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة ؟
3. ما تأثير مكونات النظام التعليمي (المناهج الدراسية-الأنشطة المدرسية – برامج الدمج) في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة؟.
4. ما تأثير تناول وسائط الإعلام (المرئية – المكتوبة) لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة في تشجيع الطلاب على الالتحاق بقسم التربية الخاصة؟.
5. ما مدى إدراك الطالب بقسم التربية الخاصة لسمات وطبيعة عمل معلم التربية الخاصة وواجباته؟.

رابعا:الهدف من الدراسة:-

تعتبر عملية اختيار معلم التربية الخاصة وإعـداده من أهم الأسس الهامة في عملية تربية وتأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وذلـك لأن معلم التربية الخاصة يتولى مهاماً رئيسية في التعامل مع فئات من التلاميذ ذوى طبيعة خاصة من حيث القدرة والاحتياجات. ومعرفة العوامل المختلفة التي تدفعه للتخصص في هذا الميدان ، والعمل فيه مستقبلا يساعد على بعض التنبؤ باداءه المهني في معاهد وبرامج التربية الخاصة فيما بعد.

كذلك فان تحديد تلك العوامل على وجه الدقة وبطريقة علمية قد تفيد فى فهم بعض الظواهر المهنية السلبية كالاحتراق النفسي لدى بعض معلمي التربية الخاصة، والتي تؤدى إلى شعورهم بالإنهاك، والرغبة في التوقف عن التدريس للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وهو الأمر الذي يؤثر في كفاءة برامج التربية الخاصة على المدى الطويل.(الخطيب، 2003، 34-35).

وعليه فان أهداف هذه الدراسة هي:

- التعرف العوامل المختلفة التي تكمن وراء إقبال طلاب المرحلة الجامعية على الالتحاق بأقسام التربية الخاصة لممارسة مهنة تدريس الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فيما بعد.

- الاستفادة من نتائج الدراسة عند قبول الطلاب الجدد في قسم التربية الخاصة.

خامسا: حدود الدراسة:-

الدراسة الحالية محدودة بما يلي:

- العينة: حددت العينة من الطلاب الملتحقين بقسم التربية الخاصة بكلية المعلمين بجدة في العام الدراسي 1427-1428 هـ وبلغت العينة النهائية للبحث (183) طالبا.
- أداة البحث. تم استخدام استبيان للتعرف على أسباب اختيار مهنة معلم تربية خاصة من قبل طلاب المرحلة الجامعية، وهو من إعداد الباحث.

سادسا: مصطلحات الدراسة: -

كلية المعلمين :-

هي مؤسسة تعليمية جامعية تتبع وزارة التعليم العالي، ومـدة الدراسة فيها أربع سنوات بعد الثانوية العامة أو ما يعادلها، وتمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي في تخصصات: الدراسات القرآنية، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية، التربية الفنية، العلوم الاجتماعية، العلوم، الرياضيات، الحاسب الالى، كما أنها تؤهل بعض الخريجين للتدريس في المراحل فوق الابتدائية في تخصصات مختلفة ، ويقبل للدراسة في هذه الكليات خريجو الثانوية العامة وما مستواها ، كذلك خريجو الكليات المتوسطة وكلية المعلمين المتوسطة.

ثانيا: قسم التربية الخاصة

هو احد أقسام كلية المعلمين في محافظة جدة افتتح مع بداية العام الدراسي 1423/422هـ يضم عدد من التخصصات المختلفة وهي: الإعاقة العقلية، وصعوبات التعلم، الإضطرابات السلوكية والتوحد ، ويهدف إلى إعداد الكوادر المؤهلة للعمل في المعاهد والمراكز المتخصصة في هذه المجالات، بالإضافة إلى سد حاجة فصول الدمج في المدارس العادية .

وحسب خطة الدراسة بالقسم فإن طلاب القسم يدرسون الفصول الثلاثة الأولى مواد مشتركة تكون بمثابة إعداد أولى ، ومع بداية الفصل الدراسي الرابع (المستوى الرابع) يبدأ توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة بناءً على رغبة الطالب في المرتبة الأولى ثم استرشاد القسم ببعض المؤشرات الدراسية عن الطالب

سابعا: الدراسات السابقة:

لكي تحقق هذه الدراسة الهدف منها فانه من المهم الإطلاع على ماتم من دراسات مماثلة في هذا المجال للتعرف على نتائجها والاستفادة من في تفسير نتائج الدراسة الحالية. وقد حاول العديد من الباحثين على البحث في الدوافع والأسباب للالتحاق بمهنة التدريس في المنطقة العربية عموما والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص سواء للطلاب الملتحقين بكليات التربية أو المعلمين .

وقد حاولت دراسة الكخن (1977، 195-212) التعرف على دوافع الالتحاق بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية وتوصلت إلى مجموعة من الأسباب منها إرضاء الوالدين، الرغبة في خدمة الوطن، سد الحاجة إلى المعلم الوطني، بينما لم يكن الدافع الاقتصادي ذا أهمية للطلاب.

أما دراسة الحماحمى (149،1987-170) فهدفت التعرف على دوافع الالتحاق بقسم التربية البدنية بجامعة أم القرى الإسلامية بالمملكة العربية السعودية الفرق بين الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين في دوافعهم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الدوافع قسمتها دوافع اجتماعية – مهنية – علمية – اقتصادية.

وقد تابعت دراسة ربعان والأمير (573،2002-606) البحث في دوافع الطلاب من الالتحاق بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود من خلال متغيرات: تخصص الطلبة في مرحلة الثانوية العامة(علمي /أدبي) ، ومكان ممارسة الرياضة، وتأثير عمل احد أفراد العائلة في مهنة التعليم وخاصة مجال التربية البدنية.

كما هدفت عدد من الدراسات إلى التعرف على اتجاهات الطلاب الملتحقين بكليات التربية وكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس مثل دراسة الشيحة (165،1990-166) التي هدفت إلى تحديد تصورات طلاب كلية التربية (جامعة الملك سعود – جامعة أم القرى – جامعة الملك فيصل) السعوديين للعوامل التي تجعل مهنة ما مرغوبا فيها، وتشجعهم على الإقبال عليها : كالحوافز المهنية – المكانة الاجتماعية -سهولة العمل – الترقيات ، أو الأسباب التي تجعلهم يعزفون عنها : كنظرة المجتمع – التجهيزات والتسهيلات المتوافرة في المدارس .

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أخرى قام بها مركز البحوث التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود (1982) حول أسباب العزوف عن مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية ، والأسباب ترك الخدمة الوظيفية ، أو المالية أو الاجتماعية.

وجاءت دراسة الغامدى (1995 ،197- 225) كمحاولة لتحديد المتغيرات المؤثرة اتجاهات طلاب كلية المعلمين بالرياض نحو مهنة التدريس من خلال متغير التخصص في الثانوية العامة – مستوى التحصيل الأكاديمي – العمر الزمني – العمل (طالب – دارس).

حاولت دراسة الشناوي(1412) دراسة اثر الدراسة بكلية المعلمين بالجوف على اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس عند التحاقهم بالكلية ، وعند المستوى النهائي وفقا لمعدل تحصيلهم الأكاديمي، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب وفقا لمعدل تحصيليهم وعدد سنوات الدراسة.

كذلك قام الغامدى والراشد (165،1419-226) بدراسة للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض التي أوضحت تأثر اتجاهات الطلاب بجملة عوامل هي ضمان الحصول على وظيفة بعد التخرج – مكانة مهنة التعليم – حاجات المجتمع – الرغبة في العمل بالمرحلة الابتدائية.

وفى دراسة أخرى لاحقة قام بها الراشد (1،2003-57) طبقت على مجتمع كليات المعلمين فى الرياض – الدمام – جدة – تبوك – جيزان ، توصلت الدراسة إلى نتائج مشابهة حول اتجاهات طلاب كليات المعلمين الايجابية نحو مهنة التدريس وفقا لمتغير الكلية ، ونوعية التخصص ، والمستوى الدراسي ، والمعدل الأكاديمي، والتخصص في الثانوية العامة.

إما مجال إعداد معلم التربية الخاصة فقد حاولت القليل من الدراسات - في حدود علم الباحث - التعرف على أسباب ودوافع العمل في مجال التربية الخاصة منها:-

دراسة باير Baier(1975،) التي تعد من الدراسات الهامة التي حاولت التعرف على أسباب الالتحاق بتخصص التربية الخاصة. بلغت عينة الدراسة 1983 ، من طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة، وكذلك 440 معلما من الذين عملوا عاماً كاملاً في مدارس التربية الخاصة ، وفي نفس الوقت تم استفتاء 310 معلماً ومعلمه بالتعليم العام للتعرف على أسباب عزوفهم عن تدريس هؤلاء التلاميذ، بقصد الضبط والمقارنة .

واستخدمت الدراسة استبيان للأسباب المؤثرة في إقبال المعلمين على مهنة تدريس الفئات الخاصة :كالرغبة في زيادة الدخل ، والإمتيازات التي يتمتع بها معلم التربية الخاصة (الدافع الاقتصادي) ، وتغيير مكان العمل ، والالتحاق بدراسات في مجال جديد (الدافع المهني) والرغبة في قيام بدور اجتماعي في خدمة الفئات الخاصة. كما احتوت الإستبانة على فقرات تبرز أسباب رفض المعلمين لهذه المهنة .

وأظهرت نتائج الدراسة تصدر الدافع الاقتصادي على الأسباب الأخرى في اختيار مهنة تدريس الفئات الخاصة. في حين أتت الرغبة في مساعدة هؤلاء الأطفال في المرتبة الثانية، ثم جاءت الرغبة في أكمال الدراسات العليا.

أما أسباب عدم إقبال المعلمين على مهنة تدريس غير العاديين فتصدرتها صعوبة أعباء الدراسة والامتحانات في برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة، في حين احتلت عدم الرغبة في الابتعاد عن الأهل بسبب الدراسة المرتبة الثانية.

وحاولت دراسة الدماطى و الشناوي (1989) التعرف على اتجاهات طلاب كل من جامعة الملك سعود نحو الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين حركيا، كانت عينة الدراسة تتكون من 424 طالبا جامعيا من قسم التربية الخاصة والأقسام الأخرى، و34 معلما يعملون ولا يعملون بمجال التربية الخاصة ، وطبقت على عينة الدراسة مقياسا للاتجاهات نحو المعاقين حركيا، ومقياس للمسافة الاجتماعية .

واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت اتصاف كل من طلاب ومعلمي التربية الخاصة بدرجة عالية من الايجابية نحو الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين حركيا ، بينما كانت اتجاهات الطلاب والمعلمين غير المتخصصين بمجال التربية الخاصة سلبية .

وجاءت دراسة محمد عبد المؤمن (1993) كمحاولة للتعرف على أسباب إقبال المعلمين على تدريس الأطفال غير العاديين كدراسة تحليلية في المجتمع المصري والبحريني. وشملت عينة الدراسة مجموعة عشوائية من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمعاهد النور الأمل والتربية الفكرية في كل من مصر والبحرين بالإضافة إلي عينة من معلمي التربية الخاصة المرتقبين الملتحقين بالدبلوم العالي في التربية الخاصة (كلية التربية – جامعة الخليج العربي) وقد بلغ عدد العينة 100 معلم ومعلمة، منهم 40 معلم، و 60معلمة.

واستخدمت الدراسة استبيان للتعرف على أسباب اختيار هذه المهنة مكون من 29 (بند) موزعة على الأبعاد التالية : النفسية - المهنية - الاجتماعية. وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- لا توجد فروق في الأسباب والعوامل النفسية والمهنية والاجتماعية من حيث الأهمية على إقبال المعلمين والمعلمات على تدريس الأطفال غير العاديين. احتلت العوامل الاجتماعية المرتبة الأولي في إقبال الغالبية العظمي من المعلمين والمعلمات على مهنة تدريس غير العاديين .

كما أكدت نتائج الدراسة علي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات التربية الخاصة(العينة الكلية) في مصر. ومعلمي ومعلمات التربية الخاصة (العينة الكلية) في البحرين في معظم بنود البعد النفسي والمهني. وأرجعتها إلي تشابه الظروف والعوامل النفسية التي يعيشها المعلمون في المجتمع المصري والبحريني.

وحاولت دراسة (السبيعى ،2001) التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات السعودية بكل من جامعة الملك سعود وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو المعاقين حركيا ، وتكونت عينة الدراسة من (154) طالبا منهم (123) طالبا يدرسون بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود (52 طالبا،71 طالبة)،و(31) طالبا من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود. واستخدمت الدراسة إستبانة للتعرف على الاتجاهات نحو المعاقين حركيا. وأسفرت الدراسة عن وجود اتجاهات ايجابية لدى عينة الدراسة المعاقين حركيا دون التأثر بفروق الجنس.

وقد حاولت دراسة (هيام قطناني،2005) تقييم جدوى وكفاءة برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة بالجامعة الأردنية وتضمنت أسئلة الدراسة سؤال يتعلق بدوافع التحاق الطلبة بهذا البرنامج الذي يعدهم للحصول على درجة البكالوربس في التربية الخاصة.

واشتملت عينة الدراسة على الفئات التالية:

- جميع أعضاء هيئة التدريس وعددهم (7)، وكذلك المشرفون التدريب الميداني وعددهم ثلاثة مشرفين.
- عينة من طلاب البرنامج في المستوى الثاني والثالث والرابع وعددهم (203) طالب.
- مديرو المدارس العادية التي تحتوى على غرف مصادر تعلم بالعاصمة عمان وعددهم (3) مشرفين.
- خريجو البرنامج البالغ عددهم (56) مدرس يعمل منهم في المملكة العربية السعودية حوالي (20) مدرس تربية خاصة.

واستخدمت الدراسة مجموعة من المقابلات والاستبيانات الموجهة إلى عينة الدراسة، وكذلك تحليل الوثائق الرسمية المتعلقة بالبرنامج في كلية العلوم التربوية.

وجاءت ابرز النتائج المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية أن قرار الالتحاق ببرنامج معلمي التربية الخاصة كان الخيار الأول لنسبة بناء على رغبة مسبقة بنسبة 38%من عينة الدراسة، وأشار نسبة 54% بان قرار الالتحاق بالبرنامج كان خيارا وحيدا مع رغبتهم استكمال الدراسات العليا ، بينما أعربت نسبة 7% من العينة عن رغبتها في تغير المهنة في المستقبل.

- كما احتوت الاستبانة على سؤال مفتوح حول الدوافع من الالتحاق بالبرنامج وجاءت الدوافع المادية في المرتبة الأولى لكون البرنامج يفتح مجال جديد للعمل سواء داخل الأردن وخارجه. وجاءت الدوافع الإنسانية في المرتبة الثانية، رغم أن كثير من الطلاب اشارو إلى الدافعين معا. بينما جاءت الأسباب الشخصي في المرتبة الثالثة للالتحاق بالبرنامج.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتبن مما سبق أن الدراسات السابقة كادت أن تحصر معظم أسباب الالتحاق ببرامج إعداد معلمي التربية الخاصة في الأسباب أو الدوافع التالية : - أسباب حوافز مادية: كسرعة التوظيف، توفير بدلات مالية نظرا لطبيعة التلاميذ .

- للأسباب النفسية: كالاتجاه نحو مهنة التدريس باعتبارها مهنة توفر الأمـان والطمأنينة.
- أسباب وحوافز اجتماعية : تعتمد على الصور الاجتماعية لمعلم التربية الخاصة.
- أسباب مهنية : كالعمل بالمدن ،الترقيات، الرغبة في تغيير مكان العمل وغيرها .

وهو ما استفادت منه الدراسة الحالية في إعـداد الأداة المستخدمة ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف على تأثير الدمج في المدارس العادية، تناول وسائل الأعلام المختلفة لقضايا الإعاقة ، ودور مراكز وجمعيات الإعاقة في توعية المجتمع ومن ثم تشجيع الالتحاق بقسم التربية الخاصة ، كما أن الدراسة الحالية مقصورة على الطلاب البنيين فقط الملتحقين بقسم التربية الخاصة بكلية المعلمين بجدة القسم الوحيد في مجال التربية الخاصة في كليات المعلمين بالمملكة .

ثامنا: إجراءات الدراسة:

- مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الـدراسـة على جميع طلاب قسم التربية الخاصة بكلية المعلمين بمحافظة جدة للعام الدراسي 1428/1427 هـ والبالغ عددهم 600 طالب.

أ-عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة

تم تطبيق إستبانة البحث على عدد (196) من كافة التخصصات (إعاقة عقلية – إضطرابات سلوكية وتوحد- صعوبات تعلم- إعاقة سمعية. وقد استبعدت الدراسة (13) إستمارة

لعدم اكتمال البيانات. و تكونت العينة النهائية للبحث (183) طالبا. يمثلون ما نسبته 30.5% تقريبا من حجم المجتمع الكلى للدراسة ، وتعد هذه النسبة كافية لإصدار تعميمات في حدود الدراسة.

ب- خصائص العينة :

يوضح جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد من المتغيرات كما يلى :-

جدول (1) توزيع عينة الدراسة

العمر الزمني	محل الإقامة	التخصص في الثانوية العامة	المستوى الدراسي	مسار الإعاقة « التخصص»	المعدل التراكمي
اقل من 20 عام التكرار(ك)38 20,76% (%)	محافظة جدة التكرار(ك) 69 36% (%)	ث عامة علمي التكرار(ك)94 51,36(%)	المستوى الأول التكرار(ك) 18 9.8(%)	إعاقة عقلية التكرار(ك) 38 % 20,7(%)	اقل من 3 التكرار(ك) 26 14% (%)
20 - 24 عام (ك) 127 69,3% (%)	محافظة أخرى (ك)117 64% (%)	ث عامة أدبي (ك)83 35,36(%)	المستوى الثاني (ك) 32 17.48(%)	صعوبات تعلم (ك) 44 24%(%)	من 3-3,5 (ك) 82 44,8% (%)
24-28 عام (ك)13 7,1%(%)		ك معلمين»متوسطة (ك) 6 3,27(%)	المستوى الثالث (ك) 20 10,9(%)	اضطرابات سلوكية وتوحد (ك) 19 10,38%(%)	من 3,5-4 (ك) 58 31,69% (%)
أكثر من 30عام التكرار(ك) 5 2,73% (%)		أخرى (ك) 0 0 (%)	المستوى الرابع ر(ك) 16 8,7(%)	إعاقة سمعية ا (ك) 8 4,37% (%)	من 4-4,5 (ك) 12 % 6,55 (%)
			المستوى السادس (ك) 86 47(%)	غير محدد (ك) 78 42,6% (%)	من 4,5-5 التكرار(ك) 5 2,7% (%)

يتضح من الجدول رقم (1) أن نسبة 69,3% من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من 20-24 عام ، بينما كان تمثيل الفئة العمرية أكثر من 30 عام ما نسبته 2,73% فقط ويمثلون فئة الدارسين(معلمون بالمرحلة الابتدائية حاصلين على دبلوم كلية المعلمين المتوسطة)يكملون دراستهم الجامعية بقسم التربية الخاصة .

- بلغت نسبة الطلاب من محافظة جدة بين عينة الدراسة نسبة 36% ، أما الطلاب المقيمين من محافظات أخرى بلغت 64%.

- كانت نسبة الطلاب من مسار صعوبات التعلم حوالي 24% ، والإعاقة العقلية 20,7% الإضطرابات السلوكية والتوحد10,38%، الإعاقة السمعية 4,37%، بينما الطلاب الذين لم يتحدد مسار تخصصهم لكونهم في المستوى الدراسي الأول والثاني 42,6% .

ب. أداة الدراسة :-

استخدمت الدراسة الحالية إستبيانة للتعرف على الأسباب المشجعة على الالتحاق بقسم التربية خاصة من إعداد الباحث، وذلك بإتباع الخطوات التالية:-

1. بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات المرتبطة بمشكلة الدراسة (باير Baier -محمد عبد المؤمن – قطناني – الشيحة- الغامدى وراشد)، واستعان الباحث بدراسة محمد عبد المؤمن (1993) ، وقطنانى (2005) كأساس لبناء الدراسة نظرا لتطبيقها على مجتمعات مشابهة للمجتمع السعودي ، مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات الأخرى المرتبطة بمجال الدراسة.
2. تم بناء قائمة بالأسباب الرئيسية التي تشكل دوافع للالتحاق بقسم التربية الخاصة، وتكونت القائمة من الأبعاد التالية:

البعد الأول - (الأسباب الشخصية الأسرية) وتشتمل على الأسباب الشخصية والأسرية من وراء الالتحاق بقسم التربية الخاصة.

البعد الثاني - (الأسباب التعليمية) وتشتمل على مخرجات المناهج التعليمية والأنشطة في مراحل التعليم ما قبل الجامعي.

البعد الثالث - (الأسباب المهنية) وتشتمل الحوافز والدوافع المهنية المنظورة وغير المنظورة من وراء الالتحاق بقسم التربية الخاصة.

البعد الرابع - (الأسباب الاجتماعية) وتشمل على الأسباب الاجتماعية التي أدت إلي الالتحاق بقسم التربية الخاصة.

3. تم عرض قائمة الدوافع الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة للتأكد من ملائمة الأسباب لعينة الدراسة.
4. تم بناء إستبانة للتعرف على أسباب اختيار الالتحاق بقسم التربية الخاصة بكلية المعلمين بجدة، وتكونت الإستبانة من مكونة من (14) سؤال رئيسي ، و يطلب من الطالب وضع علامة(/) في الخانة التي توافق رأيه .
5. تم حساب صدق وثبات الإستبانة : وقد أعتمد الباحث في تحديد صدق الاستبيان على ما يعرف بالصدق المنطقي أو صدق المضمون ، وذلك بعرض الاستبيان في صورة النهائية على خمسة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة ، كذلك تم عرض الإستبيانة على مجموعة من الطلاب بقسم التربية الخاصة الذين لم تشملهم عينة الدراسة ، وذلك لتعرف آرائهم في ومدي وضوح أسئلة الإستبيانة.
6. أما بالنسبة لحساب ثبات الإستبيانة فقد تم حساب معامل الثبات بطريقة التطبيق / إعادة التطبيق، حيث تم حساب معامل ارتباط الرتب بطريقة سيرمان بين الاستجابات في التطبيق الأول لعينة قوامها 37 طالبا واستجاباتهم في التطبيق الثاني، وبلغت (88,.) هي معاملات ثبات مقبولة تسمح باستخدام الاستبيانة في الدراسة.

جـ المعالجة الإحصائية:للتحقق من صدق فروض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية .التكرارات والنسب المئوية.

مناقشة وتفسير نتائجالدراسة

يمكن مناقشة نتائج الدراسة في ضوء العوامل التي دفعت طلاب المرحلة الجامعية للالتحاق بقسم التربية الخاصة للعمل كمعلمين في مجال التربية الخاصة كالأتي:

أولاً نتائج السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول و منطوقه: ما تأثير العوامل الأسرية في اتخاذ قرار الالتحاق بقسم التربية الخاصة ؟. فقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال رقم (2) في جدول رقم (2) كالتالي :

جدول رقم (2)

أراء عينة الدراسة في تأثير تشجيع الأقارب / الأصدقاء الذين يعملون بنفس المجال للدراسة بقسم التربية الخاصة

البند	التكرار(ك)		النسبة المئوية (%)	
	نعم	لا	نعم	لا
2- توجهي للدراسة بقسم التربية الخاصة كان نتيجة تشجيع أقارب / أصدقاء يعملون بنفس المجال.	141	42	77,1%	22,9%

وتشير استجابات عينة الدراسة على هذا السؤال إلى أن توجه الطلاب نحو للدراسة بقسم التربية الخاصة كان نتيجة تشجيع أقارب / أصدقاء يعملون بنفس المجال (77,1%) مما يوضح وجود تأثير للعوامل الأسرية على قرار الطلاب بالالتحاق بالقسم .

وهو ما يتوافق مع نتائج دراسات كل من الكخن (1977)،ربعان والأمير (2002) حول تأثير عمل احد أفراد العائلة في مهنة التعليم ، ومحاولة الحصول على رضا الوالدين كدافع للالتحاق بكليات التربية.

وامتدادا لتأثير العوامل الأسرية التي يكون قد احد مصادرها وجود طفلا من ذوى الاحتياجات الخاصة في المحيط العائلي للطالب يدفعه إلى استطلاع عالم تربية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، أو يحاول التعرف على دور مدرس التربية الخاصة .

وتشير استجابات عينة الدراسة على السؤال رقم (3) في الاستبانة « يوجد في عائلتي طفل من الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة» . فقد تم حساب التكرارات لإجابات عينة الدراسة على هذا البند في جدول رقم (3) كالتالي :

جدول رقم (3)

تأثير وجود طفل من الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة في محيط الطفل العائلي للدراسة بقسم التربية الخاصة

البند	التكرار(ك)		النسبة المئوية (%)	
	نعم	لا	نعم	لا
3- يوجد في عائلتي طفل من الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة.	17	166	9,19%	91,8%

ويتضح مما سبق أن نسبة الطلاب الذين يوجد في محيطهم العائلي احد الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة تبلغ (9,19%) وهى نسبة تتفق وحدود النسب المتوقعة لانتشار الإعاقات من كافة الفئات في المجتمع السعودي ، وتشير هذه النسبة أيضا إلى عدم تأثير وجود طفل ذوى الاحتياجات الخاصة في المحيط العائلي للطالب على قراره بالالتحاق بقسم التربية الخاصة .

وفى محاولة الدراسة التعرف على نوعية الإعاقة التي يعانى منها الأطفال الموجودين في المحيط العائلي لعينة الدراسة التي يوضحها الجدول رقم (4) كالتالي :

جدول رقم (4)

توزيع الأطفال الموجودين في المحيط العائلي لعينة الدراسة حسب نوعية الإعاقة

نوع الإعاقة	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%) %
- إعاقة عقلية	3	2,6%
- إعاقة حركية	1	%.,5
- إعاقة بصرية	-	-
- إعاقة سمعية	2	1%,.9
- توحد	1	%.,71
- صعوبات تعلم	4	3,48%
- أخرى	1	--

وتشير نتائج الجدول السابق إلى توزيع مقارب لنسب الإعاقة في الأطفال في المحيط الأسرى لعينة الدراسة الحالية ، وهى نسب تصل في مجملها إلى 9,19% ، وتعبر عن نسبة مقاربة لتعداد الإعاقة في المجتمع السعودي وفقا لنسب منظمة الصحة العالمية 1990) W.H.O) . وهى تقديرات مبنية على بحوث أجريت في الدول الصناعية، بينما تشير بعض التقديرات إلى أن نسبة الإعاقة في الدول النامية تزيد عن ذلك وغالباً تتراوح بين 15-20% من مجموع السكان.

وكذلك تقارير كل من لجنة الأمم الأسكوا ESCWA لغرب أسيا (1999،31)،و التقرير التحليلي عن الإعاقة في الوطن العربي الصادر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية (32، 2002) حجم مشكلة الإعاقة في العالم العربي الذي وصل عام 2004تعداده إلى310 مليون، نجد أن العالم العربي من المتوقع أن يصل عدد المعاقين من إعاقات مختلفة لا يقل عن 40 مليون، وأن من يعانون من إعاقة عقلية لا يقل عن9مليون.

ثانيا : نتائج السؤال الثاني :

للإجابة على السؤال الثاني و منطوقه: ما اثر المميزات والحوافز المختلفة المقدمة للمعلم التربية الخاصة في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة ؟. وقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث عن السؤال الرابع في الإستبانة للتعرف على الأسباب والحوافز اجتماعية التي تدفع الطالب للالتحاق بقسم التربية الخاصة في جدول رقم (5) كالتالي :

جدول رقم (5)

أراء عينة الدراسة في نظرة المجتمع إلى لمعلم التربية الخاصة

البند	التكرار(ك)		النسبة المئوية (%)	
	نعم	لا	نعم	لا
-5 المجتمع ينظر إلى لمعلم التربية الخاصة باحترام وتقدير.	112	71	61,2%	38,7%

ويتضح من الجدول رقم (5) أن نسبة (61,2%) من عينة الدراسة بلغت يرون أن المجتمع ينظر إلى لمعلم التربية الخاصة باحترام وتقدير. وهى نسبة متوسطة إلى حد ما.

وحاولت الدراسة التأكد من وضوح مكانة وتقدير المجتمع لمعلم التربية الخاصة من خلال استجابات عينة الدراسة على السؤال رقم (13) الخاص بنوعية الحوافز التي يجب أن يقدمها المجتمع لمعلم التربية الخاصة في جدول رقم (6) كالتالي:

جدول رقم (6)
أراء عينة الدراسة في تحديد نوعية الحوافز التي يجب أن يقدمها المجتمع لمعلم التربية الخاصة

نوعية الحوافز	التكرار (ك)	النسبة المئوية %
تقدير ومكانة اجتماعية	122	77,5%
بدلات مالية.	62	48%
سكن مجاني.	15	11,7%
ترقية خاصة	34	27,11%
أخرى	-	-

وتشير النسب المئوية للتكرارات في الجدول رقم (6) أن هناك حاجة لمزيد من التقدير الاجتماعي لدور معلم تربية خاصة (77,5%) من وجهة نظر عينة الدراسة ، أما باقي الحوافز الأخرى فكانت نسبتها (48%) للبدلات المالية ، و(27,11%) للترقيات ،أما السكن المجاني فبلغت نسبته (11,7%) فقط.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كل من باير Baier (1975) ، قطناني (2005) عبد المؤمن (1993) التي احتلت فيها الأسباب الاجتماعية المرتبة الأولي لإقبال المعلمين علي مهنة تدريس غير العاديين .

كذلك أيضا تتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة الغامدى والراشد (1419) التي أوضحت تأثر اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض بجملة عوامل اجتماعية منها : مكانة مهنة التعليم ، وحاجات المجتمع وتقديره .

والتقدير والمكانة الاجتماعية قد تتعزز بسبب الإنجازات التي قد يحققها الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في عدة مجالات، وما يلقاه ذوى الاحتياجات الخاصة من مساندة على المستوى الحكومي والشعبي. مما قد يشكل دافعا للالتحاق بقسم التربية الخاصة.

ثالثا: نتائج السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث ومنطوقه : ما تأثير الحوافز المهنية في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة ؟. تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال رقم (14) في جدول رقم (7) كالتالي :

جدول رقم (7)
أراء عينة الدراسة في تحديد مميزات العمل في ميدان التربية الخاصة

نوعية الحوافز	التكرار (ك)	النسبة المئوية(%)
مثوبة إلهية	110	63%
توظيف سريع	177	96,72%
زيادة في الراتب	181	98,9%
عمل في المدن	108	59%
فرص إبتعاث	132	72,1%
ترقيات سريعة	36	19,6%
عمل سهل	11	6%

وتشير استجابات لإجابات عينة الدراسة على هذا السؤال إلى أن الظروف المحيطة بمهنة معلم التربية الخاصة كالحوافز المادية تشجع على الالتحاق بمجال التربية الخاصة حيث حصل البند الخاص بزيادة الرواتب المقدمة لمعلم التربية الخاصة على (98,9%) وهى نسبة عالية تشير إلى تأثير الدافع الاقتصادي، حيث يحصل معلم التربية الخاصة بموجب القرار رقم 142 في 1399/5/27 هـ الذي على حوافز مالية تصل إلى 30 % للمعلم المتخصص. كما حصل عامل سرعة التوظيف على نسبة عالية أيضا (96,27%) ، أما عامل او حافز وجود مدارس التربية الخاصة في مدن مناطق حضرية فقد حصل على نسبة (59%) ، كذلك تشير نتائج الجدول السابق أن الوازع الديني يشكل دافعا للالتحاق بقسم التربية الخاصة طمعا في المثوبة والرضا الالهى بنسبة متوسطة بلغت (63%) وهى نسبة تتماشى مع تعاليم الإسلام الذي يدين به جميع سكان المملكة العربية السعودية ، وما يحتويه القران الكريم والسنة الشريفة من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية التي تحض على التعامل الإنساني مع ذوى الاحتياجات الخاصة ، أما البند الخاص باعتقاد سهولة عمل معلم التربية الخاصة على نسبة مئوية بلغت (6%) فقط وهى نسبة ضعيفة جدا .

وهو مايتفق ونتائج دراسة كل من عبد المؤمن (1993) ودراسة قطناني (2005) التي أوضحت أهمية المميزات المالية في إقبال على مهنة التدريس في بعض المجتمعات العربية (مصر – البحرين _ الأردن) . وتتفق أيضا مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة الشيحة (1990) والغامدى والراشد (1419) ، ومركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود (1982) ، والحماحمى (1987) التي أوضحت نتائجها أن العامل أو الدافع الاقتصادي يشكل أهم أسباب إقبال الطلاب السعوديين على الالتحاق بكلية التربية لكونها تضمن توظيف سريعا ، و ترقيات المهنية .

ثالثا: نتائج السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث ومنطوقه : ما تأثير مكونات النظام التعليمي (برامج الدمج -المناهج الدراسية-الأنشطة المدرسية) في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة ؟.

يحاول هذا السؤال الإجابة عن تأثير بعض مكونات النظام التعليمي كسبب للطلاب للالتحاق بقسم التربية الخاصة ، ويعد نظام الدمج الذي ظهر في الآونة الأخيرة كمحاولة مواكبة الاتجاهات العالمية في ميدان التربية الخاصة خاصة بعد مؤتمرا سلامنكا (1994) دكار(2000) كذلك استجابة لمطالبة أولياء أمور التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بحق تعليم أبنائهم في مدارس الأسوياء من خلال برامج الدمج.

وقد بدأت بالمملكة العربية السعودية بتطبيق هذا النظام منذ عام 1409هـ وانتشرت بصورة كبيرة ، ويضمن توفير الدراسة لكل الوقت (دمج كامل) ، أو لبعض الوقت في فصل خاص بمدرسة عادية (دمج جزئي)، أو باستخدام غرف المصادر التي تعمل على تنفيذ عمليات التقويم و التشخيص لتحديد الاحتياجات الأساسية لكل طفل ، وإعداد الخطط التربوية الفردية و العمل على تنفيذها من خلال تدريس الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ، المهارات التي لايستطيع معلم الفصل العادي تدريسها باستخدام المعينات البصرية و السمعية والتقنية. (الموسى ،1992 ، 17-21)

وقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال رقم (6) في الإستبانة ، والتي يوضحها جدول رقم (8) كالتالي :

جدول رقم (8)

أراء عينة الدراسة في تأثير الدراسة في احد مدارس الدمج على التحاق الطالب بقسم التربية الخاصة

البند	التكرار (ك)		النسبة المئوية (%)	
	نعم	لا	نعم	لا
-5 تعلمت في احد مدارس دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.	8	175	4,3%	95,6%

ومن الجدول السابق نجد أن استجابات عينة الدراسة على السؤال السابق تبلغ نسبة (4,3%) وهى نسبة ضعيفة جدا تشير إلى محدودية فعاليات الدمج الجزئي في كونه احد أسباب الالتحاق بقسم التربية الخاصة. وهو ما يحتاج إلى تفعيل الأنشطة الاجتماعية المستخدمة في هذا النظام.

ويوضح جدول رقم (9) أراء عينة الدراسة في تأثير الصورة الايجابية للمعاق بالمناهج الدراسية في التعليم ما قبل الجامعي كالتالي :

جدول رقم (9)

أراء عينة الدراسة في تأثير الصورة الايجابية للمعاق بالمناهج الدراسية على التحاق الطالب بقسم التربية الخاصة

البند	التكرار		النسبة المئوية(%)	
	نعم	لا	نعم	لا
-6 كانت الصورة الايجابية لمعاق في المناهج المدرسية حافز لي على التخصص بهذا المجال.	11	172	6%	94%

وبناء للجدول السابق بلغت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة على السؤال السابق والبالغة(5,46%) تشير إلى محدودية تأثير بأنشطة وفعاليات المناهج التعليمية في قرار التحاق الطلاب من عينة الدراسة في الالتحاق بقسم التربية الخاصة .

وحاولت الدراسة من خلال السؤال رقم (7) تحديد أكثر المناهج الدراسية ارتباطا بالصورة الايجابية للمعاقين من بين المواد الدراسية التي يوضحها الجدول رقم (10) كالتالي:

جدول رقم (10)

أراء عينة الدراسة في تحديد أكثر المناهج الدراسية ارتباطا بالصورة الايجابية للمعاقين

الموضوعات الدراسية	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
موضوعات القراءة في مادة اللغة العربية	-	-
موضوعات الوراثة في مادة العلوم	1	%.,54
موضوعات آداب التعامل في مادة الثقافة الإسلامية	2	1,09%
موضوعات مادة التربية الاجتماعية والوطنية	-	-
أنشطة جماعات النشاط المدرسي	8	4.37%
أخرى	-	-

ومن الجدول السابق يتضح أن تأثير أنشطة جماعات النشاط المدرسي بلغ بنسبة ضعيفة جدا (4.37%) فقط رغم أهمية هذه الأنشطة من الأنشطة اللاصفية التي تنفذها المدارس العادية لزيارة المدرسية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة حيث تعمل تلك الزيارات على تشكيل وجدان التلاميذ للتعاطف مع ذوى الاحتياجات الخاصة.

وحصلت تأثير مفردات منهج العلوم بالمرحلة الثانوية الذي يتم تدريس موضوعات الوراثة والطفرات وبعض متلازمات الإعاقة العقلية على نسبة منخفضة للغاية بلغت (54.,%) ربما لكون تلك الموضوعات تدرس بالقسم العلمي فقط في المرحلة الثانوية . بينما لم تحصل مقررات اللغة العربية والتربية الوطنية والثقافة الإسلامية على أية استجابات.

كما حاولت الدراسة في تساؤلها الثالث تحديد مدى ممارسة الطلاب عينة الدراسة نشاطات اجتماعية وتطوعية لخدمة المعوقين بالمرحلة الثانوية والمتوسطة ، وتم حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال رقم (10) كما يوضحها جدول رقم (11).

جدول رقم (11)

ممارسة أفراد العينة أنشطة تطوعية لخدمة المعوقين بالمرحلة الثانوية والمتوسطة

البند	التكرار		النسبة المئوية (%)	
	نعم	لا	نعم	لا
-10 شاركت في نشاطات اجتماعية وتطوعية لخدمة المعوقين بالمرحلة الثانوية والمتوسطة.	4	169	2,1%	97,8%

ومن جدول (11) نجد أن استجابات عينة الدراسة على السؤال السابق وتبلغ نسبتها (2,1%) فقط مما يوضح ضعف ممارسة الطلاب بالمرحلة الثانوية والمتوسطة للأنشطة الاجتماعية والتطوعية الموجهة لخدمة ذوى الاحتياجات الخاصة ، رغم أن ممارسة هذه الأنشطة قد تكون حافزا للتعامل مع الفئات الخاصة من خلال التخصص المهني بمجال التربية الخاصة فيما بعد.

ويشير جدول رقم (12) لاستجابات عينة الدراسة على السؤال رقم (11) لتحديد أكثر تلك النشاطات التطوعية التي تمت ممارستها إثناء المرحلة المتوسطة والثانوية كالتالي :

جدول رقم (12) فاعلية الأنماط المختلفة للنشاطات التطوعية التي يمارسها أفراد الدراسة

الأنشطة المدرسية	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
زيارة لأحد مراكز التربية الخاصة	3	1,66%
مشاركات رياضية مع ذوى الاحتياجات الخاصة	1	%.,5
مشاركات في أنشطة كشفية مع المعاقين	-	-
تطوع بعض/كل الوقت في أنشطة جمعيات المعاقين	-	-
أخرى	-	-

ويوضح الجدول السابق أن الأنشطة المدرسية ذات العلاقة بمجال التربية الخاصة في مراحل التعليم ما قبل الجامعي ضئيلة للغاية وتكاد تكون معدومة ، حيث حصلت زيارة لأحد مراكز التربية الخاصة على نسبة (1،66%) فقط ، تليها مشاركات رياضية مع ذوى الاحتياجات الخاصة (5،.%) ،بينما لم تحصل باقي النشاطات التطوعية الأخرى الموجودة بجدول(12)على آية استجابات من قبل أفراد عينة الدراسة .

رابعا: نتائج السؤال الرابع :

للإجابة على السؤال الرابع ومنطوقه :» ما تأثير تناول وسائط الإعلام (المرئية – المكتوبة) لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة في تشجيع الطلاب على الالتحاق بقسم التربية الخاصة» . في ضوء ما للرسالة الإعلامية تأثير على اتجاهات كافة أفراد المجتمع من خلال ما تقدمه من معلومة أو أفكار جديدة أو تنويه عن مجالات عمل جديدة كتخصص في مجال التربية الخاصة . وهو الموضوع كان محل اهتمام العديد من الدراسات العربية والأجنبية مثل : دراسة درويش(1999) دراسة هويت(Hewitt,1989) ، دراسة امانداا وولر (Amanda &weller 1995) ، دراسة نيلسون(nelson .2000) ، دراسة فالنيتاين (Valentien,2001), دراسة إسماعيل الحاج (2003، 205-229)، ودراسة السيد احمد (2006).وقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال رقم (13) كالتالي :

جدول رقم (13)

أراء عينة الدراسة في تأثير الإعمال الدرامية الفنية عن المعاقين في الالتحاق بقسم التربية الخاصة

البند	التكرار (ك)		النسبة المئوية (%)	
	نعم	لا	نعم	لا
8- اعتقد أن الإعمال الدرامية عن المعاقين التي عرضت مؤخرا زادت من نسب الالتحاق بأقسام التربية الخاصة.	12	161	6,55	93,44

وتشير استجابات عينة الدراسة على السؤال السابق والبالغة (6,55%) إلى تأثير محدود للغاية لإعمال الدراما التي تقدمها أجهزة الإعلام عن ذوى الاحتياجات الخاصة في الالتحاق بأقسام التربية الخاصة . هو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة : نيلسون(nelson .2000) ، ودراسة فالينتاين (Valentien,2001) ، ودراسة تورتورا (tortora,2003) ، ودراسة إسماعيل الحاج (2003) ، ودراسة عثمان فراج (2006) التي أوضحت تأثير ما تتناوله وسائل الإعلام المختلفة عن ذوى الاحتياجات الخاصة على اتجاهات المتلقين ، خاصة أن هذه الوسائل تتعامل مع ذوى الحاجات الخاصة على أنهم مجموعة واحدة بوصفهم معاقين فقط يمكن أن يؤدى إلى خلط كبير أو إلى انطباعات أو اتجاهات سلبية، خاصة مع استخدام بعض النعوت اللغوية المعيبة التي تعود إلى انطباعات غير صحيحة ،أو تصفهم بسمات لا تنطبق عليهم أو تحط من قدرهم. مما قد يجعل الكثير من أفراد المجتمع يعزف عن مساعدتهم أو الانخراط في مجالات الخدمات التي يقدمها المجتمع لهم ، وأوصت تلك الدراسات بمخاطبة الجهات الإعلامية المعنية لإنتاج برامج إعلامية وثقافية تستهدف ذوى الاحتياجات الخاصة ، وأسرهم بطريقة ايجابية بعيدا عن تكريس الاتجاهات السلبية ضدهم .

كما حاولت الدراسة في تساؤلها السابق تحديد تأثير تناول الكتابات والمقالات الصحفية المعنية بتوعية المجتمع بقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة من حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال رقم (9) كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (14)

أراء عينة الدراسة في مدى تناول الكتابات والمقالات لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة

البند	التكرار (ك)		النسبة المئوية (%)	
	نعم	لا	نعم	لا
9- احرص على مطالعة الكتابات والمقالات التي تناول ذوى الاحتياجات الخاصة في الصحف والمجلات.	138	45	75,4%	24,6%

وتشير استجابات عينة الدراسة على السؤال السابق والبالغة (75,4%) إلى حرص أفراد عينة الدراسة على مطالعة الكتابات والمقالات الصحفية المعنية بتوعية المجتمع بقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.

وربما يعود ذلك إلى تأثير الدراسة بقسم التربية الخاصة التي تعمل بعضها كمقرر « قضايا معاصرة في التربية الخاصة « على تشجيع الطلاب على كتابة بعض الآراء الخاصة بميدان العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة وإرسالها لبعض الصحف .

وحاولت الدراسة تحديد أكثر تلك الصحف والمجلات تناول لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يوضحها الجدول رقم (15) كالتالي :

جدول رقم (15)

أراء عينة الدراسة في تحديد أكثر تلك الصحف والمجلات تناول لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة

الصحيفة	التكرار	%	الصحيفة	التكرار	%
الوطن	10	6,9%	الجزيرة	27	18,8%
الندوة	29	12,8%	عكاظ	38	25,8%
الحياة	5	3,5%	اليوم	13	9%
البلاد	8	5،6%	المدينة	39	26,6%
الشرق الأوسط	2	1,3%	أخرى	-	-

ومن الجدول السابق نجد أن كل من صحف عكاظ - المدينة حصلت على نسبة متقاربة على التوالي من استجابات أفراد عينة الدراسة (26,6%) ، (25,8%)، وربما تأثر ترتيب هذه الصحف نتيجة إصدارها ومعدلات توزيعها في المنطقة الغربية من المملكة الذي يشكل النطاق الجغرافي لكلية المعلمين بمحافظة جدة محل عينة الدراسة ، بينما حصلت كل من جريدة الحياة والشرق الأوسط على نسب (3,5%) ، (1,3%) على التوالي ، ربما يعود ذلك إلى طبيعة اهتمام الصحفيتين بالشأن الخارجي بصورة اكبر . وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من أميمة عمران (2003) ودراسة ريتشارد كابل .Richard keabl,2001, pp90-93 .

خامسا : نتائج السؤال الخامس :

للإجابة على السؤال الخامس ومنطوقه : ما مدى إدراك الطالب لسمات وطبيعة عمل معلم التربية الخاصة وواجباته ؟. حاولت الدراسة التعرف على إدراك أفراد عينة الدراسة لسمات وطبيعة عمل معلم التربية الخاصة وواجباته من خلال الأبعاد التالية :-

البعد الأول : هل كان قرار الطالب بالالتحاق بقسم التربية الخاصة بالصدفة ، وتم حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال رقم (1) في الجدول رقم (16) كالتالي :

جدول رقم (16)

مدى تخطيط عينة الدراسة للدراسة بقسم التربية الخاصة

البند	التكرار		النسبة المئوية (%)	
	نعم	لا	نعم	لا
-1 الصدفة لعبت دورا كبيرا في اتجاهي نحو التحاقي بقسم التربية الخاصة بالكلية.	26	157	14%	86%

وتشير استجابات عينة الدراسة على هذا السؤال إلى أن توجه الطلاب نحو الدراسة بقسم التربية الخاصة كان قرار مخطط له بنسبة (86%) وهو ما يعكس تأثير العديد من العوامل الأسرية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية في قرار الطالب بالالتحاق بقسم التربية الخاصة ،

وهو الأمر الذي يتفق مع ما سبق أن أوضحته نتائج دراسات كل من الشيحة (1990) والغامدى والراشد (1419) ، ومركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود (1982) ، و الحماحمى (1987) التي سبق التعرض لها .

البعد الثاني :- إدراك الطالب للجهد المطلوب مع ذوى الاحتياجات الخاصة ، من خلال حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال رقم (12) كالتالي :

جدول رقم (17)

إدراك عينة الدراسة لجهد المطلوب مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

البند	التكرار (ك)		النسبة المئوية (%)	
	نعم	لا	نعم	لا
-12 العمل في مجال تربية الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة مجهد وشاق.	141	42	77%	23%

وتشير استجابات عينة الدراسة على هذا السؤال إلى إدراك الطالب أن العمل في مجال تربية الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة مجهد وشاق بنسبة (77%) ، وهو مما يعلى أيضا من قيمة وتأثير العوامل المختلفة والمؤثرة في قرار التحاقه بقسم التربية الخاصة .

البعد الثالث :- إدراك الطالب لتعدد جوانب عمل معلم التربية الخاصة ، بحساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة لهذا البعد في الجدول رقم (18) كالتالي :

جدول رقم (18)

إدراك عينة الدراسة لتعدد جوانب عمل معلم التربية الخاصة

البند	**التكرار**		**النسبة المئوية (%)**	
	نعم	**لا**	**نعم**	**لا**
-13 عمل معلم التربية الخاصة متعدد الجوانب والأبعاد.	**170**	**13**	**93%**	**7%**

ويشير جدول رقم (18) إلى إدراك الطالب أن العمل مع الأطفال من ذوى الاحتياجات هو عمل متعدد الجوانب والأبعاد بلغ نسبة (93%) ، مما يعكس تأثير دراسة الطالب في قسم التربية الخاصة للعديد من المقررات الدراسة التي تمده بالمعارف والمهارات والقيم التي تشكل الكفايات المهنية المرتبطة بعمله المستقبلي.

البعد الرابع : وقد حاول السؤال رقم (14) التأكد من إدراك الطالب لوظائف وادوار معلم التربية الخاصة، انطلاقا من أن معلم ذوي الاحتياجات الخاصة مطالب بأدوار متعددة (تعليم – توعية – إرشاد – تعديل سلوك ....غيرها) ، تستلزم تمكنه من العديد من الكفايات المهنية المختلفة التي يحتاجها في عمله في ميدان تربية ذوى الاحتياجات الخاصة ، وقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة عن السؤال رقم (14) في إستبانة الدراسة الحالية ، وتضمينها في الجدول رقم (19) كالتالي :

جدول رقم (19)

إدراك عينة الدراسة لوظائف وادوار معلم التربية الخاصة

البند	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.	183	100%
اقتراح السياسات الخاصة بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.	14	8,28%
توعية المجتمع .	146	86,3%
إبداء الرآى في الوصفات العلاجية الطبية.	2	1,18%
إرشاد أولياء أمور الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .	160	94,6%
القيام بالفحص النفسي للأطفال.	5	2,9%
التشغيل و توظيف ذوى الاحتياجات الخاصة.	7	4,14%
تعديل السلوك.	132	78,1%

وتشير النتائج التي يوضحها الجدول السابق أن تعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تعد المهمة الرئيسية من وجهة نظر الطلاب بنسبة (100%) ، فمعلم التربية الخاصة يواجه طلاب لديهم صعوبات تعلم بأشكال ومستويات متباينة ، وأما إرشاد أولياء أمور الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فقد تميزت أيضا بنسبة مرتفعة تبلغ (94,6%) ، والبند الخاص بتوعية المجتمع كانت نسبته (86,3%) ، وتعكس تلك النتائج فهم عينة الدراسة لمتطلبات العمل مع الأسر ينتمي إليها الطالب من ذوى الاحتياجات الخاصة ، ومن هنا يكون معلم ذوي الاحتياجات الخاصة معلماً مرشداً ، أو على الأقل مطالباً بدور إرشادي يتكامل مع أدواره المهنية الأخرى .

كما حظي البند الخاص تعديل السلوك بنسبة استجابة بلغت (78,1%) ، وهى نسبة عالية نسبيا. تبرز تفهم عينة الدراسة لطبيعة دور المعلم في تعديل سلوك طلابه من ذوي الاحتياجات الخاصة ليتوافقوا مع المعايير المقبول من السلوك الاجتماعي السائد في بيئة وثقافة المجتمع .

أما البنود الخاصة باقتراح السياسات الخاصة بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.والقيام بالفحص النفسي للأطفال ، وتشغيل و توظيف ذوى الاحتياجات الخاصة. فقد حصلت على استجابات منخفضة بنسب (8,28%) (2,9%) (1,18%) على التوالي ، وتلك النسبة تعكس أيضا فهما من عينة الدراسة لطبيعة عمل التخصصات المختلفة في ميدان التربية الخاصة التي يوجد بها العديد من الأخصائيين المهنيين الذين يشكلوا فريقا واحدا متعدد المهام .

البعد الخامس : إدراك الطالب للسمات الشخصية الواجب توافرها معلم التربية الخاصة ، وقد حاولت الدراسة من خلال السؤال رقم (14) التأكد من إدراك عينة الدراسة لهذه السمات ، وقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في الجدول رقم (20) كالتالي :

جدول رقم (20)

إدراك عينة الدراسة للسمات الشخصية لمعلم التربية الخاصة المثالي

البند	التكرار (ك)	النسبة المئوية(%)
لديه الرغبة في معرفة الخصائص المميزة لهؤلاء الأطفال	112	61%
شخص متدين	64	34,8%
يؤمن بحق هؤلاء الأطفال في الحياة الكريمة.	105	57,3%
شخص واقعي.	32	17,4%
لديه الكفايات المهنية للتعامل معهم	158	86,3%
يؤمن بمبدأ تكافؤ الفرص للجميع.	18	9,8%
يعتقد أن ذوى الاحتياجات الخاصة قوي منتجة.	56	30,6%

وتشير النتائج التي يوضحها الجدول السابق أن معلم التربية الخاصة لديه الكفايات المهنية للتعامل معهم قد حصل على نسبة (86,3%) وهى نسبة عالية نسبيا تعكس تأثير مقررات الدراسة بقسم التربية الخاصة على أفراد الدراسة ، بينما حصلت بنود الرغبة في معرفة الخصائص المميزة لهؤلاء الأطفال ، والإيمان بحق هؤلاء الأطفال في الحياة الكريمة، حصلت على استجابات متوسطة من قبل عينة الدراسة (61%) ، (57,3%) على التوالي باعتبارها سمات أساسية لشخصية معلم التربية الخاصة .وجاءت استجابات عينة الدراسة لأهمية صفة التدين ، والواقعية عند معلم التربية الخاصة ، والإيمان بمبدأ تكافؤ الفرص للجميع ، بدرجة ضعيفة (34,8%) ، (17,4%) ، (9,8%)على التوالي .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصل الباحث إلي التوصيات الآتية :

1 - الاستفادة من نتائج الدراسة عند عقد المقابلات الشخصية للطلاب المتقدمين لقسم التربية الخاصة والراغبين في الالتحاق ببرامج إعداد معملي التربية الخاصة .

2 - الاهتمام بتفعيل برامج الدمج الحالية بالصورة التي تحسن من الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة .

3 - تضمين موضوعات في مناهج المراحل الدراسية المختلفة لتوعية التلاميذ العاديين بمعلومات عن ذوى الاحتياجات الخاصة .

4 - الاهتمام بصورة ذوى الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام المقروءة والمرئية .

5 - الاستفادة من نتائج الدراسة في تحديد الصورة العامة النمطية ولسمات الشخصية لمعلم التربية الخاصة لمعلم التربة الخاصة التي تحددها العوامل الشخصية والمهنية والاجتماعية .

6 - تطوير برامج إعداد معلمي التربية الخاصة لتتلاءم والأسباب ودوافع التي أجلها أقدم الطلاب علي الالتحاق بقسم التربية الخاصة . والعمل على تحقيق أمانيهم فيها ، وتذليل المشكلات التي تواجههم ، سواء من الناحية الاجتماعية أو المهنية.

المراجع العربية

احمد ، السيد على سيد (2006). اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين ودور وسائل الإعلام في تعديلها ، المجلة العربية للتربية الخاصة ، العدد التاسع ، شعبان 1427هـ- ستمبر 2006.

الحاج ، إسماعيل محمد حنفي (2003). الإعلام في رعايةِ المُعَاقِين ذِهنِيّاً ، بحث مقدم للمؤتمر العربي الأولى للإعاقة العقلية ، أسيوط ، الجمعية النسائية ،مجلد المؤتمر صص 205-224.

الدماطى ، عبد الغفار عبد الحكيم ، الشناوى ، محمد محروس (1989) . أنماط الاتجاهات نحو المعوقين بدنيا لدى طلاب جامعة الملل سعود وبعض المعلمين ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، مركز البحوث التربوية بكلي التربية .

الراشد ، إبراهيم محمد (1423) . اتجاهات طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة جامعة الملك سعود ، م15، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (15) ، الرياض ، صص2-57 .

السبيعى، صالح محمد المليحى (2001) .اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو المعوقين حركيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية

الشناوي ، زيدان الشناوي (1412).اثر الدراسة بكلية المعلمين بالجوف في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس ، ورقة عمل مقدمة لندوة نحو استراتيجية مستقبلية لإعداد المعلمين والمعلمات بالمملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود.

الشيحة ، فيصل (1990).اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس بالمملكة العربية السعودية،المجلة العربية للبحوث التربوية ، س10، (ع2)، 0،ص ص165-167.

الطاهر، مهدى احمد (1412).اتجاهات طلاب كلية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة.

الغامدى ، حمدان (1995).اتجاهات طلاب كلية المعلمين بالرياض نحو مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة دراسات نفسية ، عدد(5)، ص ص197-218.

الغامدى ، عبد الله الغامدى و الراشد ، إبراهيم محمد (1419).اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بكلية المعلمين في الرياض بالمملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي، ع67، صص165-225.

القوصى ، عبد العزيز (1970).علم نفس أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط7، النهضة المصرية القاهرة.

الكخن ، أمين بدر (1977). دراسة ميدانية لدوافع إقبال الطلبة على مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، (3) ، 195-212.

الموسى ، ناصر علي (1999).مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعار..وزارة المعارف الرياض ، المملكة العربية السعودية

الوقفى ، راضي (2003).أساسيات التربية الخاصة. عمان: جهينة للنشر والتوزيع.

عبد الرازق ، خالد (2002). التقرير السنوي الأول عن الإعاقة في الوطن العربي 2002 – المجلس العربي للطفولة والتنمية . القاهرة .

فراج ، عثمان لبيب (2006). عناصر سياسة قومية ومنظومة متكاملة من الإستراتيجيات الضابطة لمواجهة تحديات مشكلة الإعاقة في الوطن العربي، بحث مقدم المؤتمر العربى التاسع «رعاية وتأهيل ذوى الإحتياجات الخاصة فى الوطن العربى (الحاضر- المستقبل)»إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين (ذوى الإحتياجات الخاصة) فى ج.م.ع فى المدة من 5 – 7 ديسمبر 2006 م

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون الخليجي ، (1999). الإعاقة ورعاية المعاقين في أقطار الخليج العربي/ المنامة / البحرين.(العدد (31) ، العدد (17).

جابر، عبد الحميد جابر و كاظم ، أحمد خيري (1978).مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2، دار النهضة العربية , القاهرة ، 1978.

حسين ، محمد عبد المؤمن(1993). أسباب إقبال المعلمين على تدريس الأطفال غير العاديين[دراسة تحليلية مقارنة بين المجتمع المصري والبحريني] ، مجلة علم النفس ، السنة السابعة ، العدد 26، ابريل – مايو – يونيو .

حماحمى ، محمد (1987). دوافع التحاق الطلبة السعوديين للدراسة بكلية التربية الرياضية بجامعة أم القرى الإسلامية، بحث مقدم لمؤتمر العلمي الثاني ، كلية التربية بالمنيا ، جامعة المنيا ، كلية التربية الرياضية، ص ص149-170.

درويش ، زين العابدين (1999) . علم النفس الاجتماعي ، أسسه وتطبيقاته ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

ربعان ، حبيب على والأمير ، عبد الحميد (2002).دوافع التحاق الطلبة السعوديين للدراسة بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، م14، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2) ، الرياض ، صص573-606 .

سيسالم كمال سالم (1988). الفروق الفردية لدي العاديين وغير العاديين ، الرياض ، مكتبات الصفحات الذهبية.

عبد الكريم ، محمد أحمد (1983).بحوث ودراسات في التربية ، جدة ،مكتبة عالم المعرفة.

على ، ألفت محمد (1983).علم نفس المعاصر ، منشأة المعارف الإسكندرية .

عمران ، أميمة محمد (2003). نحو استراتيجية إعلامية لرعاية المعاقين ذهنياً، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الأولى للإعاقة العقلية ، أسيوط ، الجمعية النسائية ،مجلد المؤتمر صص 263-273.

فأن دالين ، ديوبولد (1985). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون) الأنجلو المصرية . القاهرة ط3.

القريطى ، عبد المطلب امين (2001). سيكولوجية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتربيتهم، ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.

قطناني ، هيام سعيد (2005). : تقييم جدوى وكفاءة برنامج إعداد معلمي التربية الخاصة بالجامعة الأردنية ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربية الخاصة العربي ، عمان ،26-2005/4/27 ،أبحاث المؤتمر صص 145-153.

المراجعالأجنبية

Amanda ,C.& Welle,L.(1995). Effects of country of origin ,sex , religiosity and social class on breadth of knowledge of mental retardation .British journal of developmental disabilities.v.41,(80) pp;4856-.

Culatta ,R ,.Tompkins ,J ,Wert ,m.(2003). Fundamentals of special education-what every teather needs to know2 .ed ed .Ohio :Merrill Prentice Hall.

Baier Herwig (1975). Motive Fur die wahi des Sonderschullehrer berufs in :Baier and Klein G (Hrsg.) Aspekte. der Lernbehindertenagogik Berlin . 241 – 253.: نقلاً عن: محمد عبد المؤمن حسين أسباب إقبال المعلمين على تدريس الأطفال غير العاديين [دراسة تحليلية مقارنة بين المجتمع المصري والبحريني] ، مجلة علم 26، ابريل – مايو – يونيو ، 1993.

Hewitt ,D(1989). The mass media and social problems . Oxford : Pergamon Press.

Nelson ,o. (2000).The media role in building the disability community , Journal of Mass Media Ethics ,V.15(3) pp:114180-.

Richard Keabl. Ethics for Journalists, Roult edge, London and New York, 2001, pp9093-.

Tortota,j.(2003). Disabled kind feel un-derrepresented on TV., New York Am-sterdam News ,v.94(33) pp:1-18.

Valentine ,J.(2001).Disabled discourse :hearing accounts deafness constructed through Japanese television and films , journal of disability and society,v.16(5) pp:707727-.

World Health Organization (1990) InternationalClassification of Diseases, Tenth revision (ICD-10) Chapter V.Mental and Behavioral Disorders. Diagnostic Criteria for Research, May 1990, Geneva, WHO.

Studying the influence of the different factors on the increasing the high school students interested in joining the special education department

Ahmed Salah Al- Deen
Assistant Professors. Department of Special Education
College of Teacher, king of Abd-Aziz University
Jeddah, Saudi Arabia

Abstract:
The purpose of this study was to determine the influence of the different factors on the increasing number of high school students interested in joining the special education departments and pursuing a career in teaching children with special needs. The study analyzes the influence of different factors such as: family factors, monetary incentives, different aspects of the educational system: (curriculum, school programs, and inclusive programs) and media presentations of issues related to individuals with special needs.

A survey was distributed to 183 students currently enrolled in the Special Education department at the College of Education in Jeddah during the academic year 1428 – 1427 Hijri calendar (2006 – 2007 Georgian calendar). The survey focused on why those students chose a career in special education.

The results of the study showed that the monetary incentive is a major factor influencing students' choice; 98.9% of the participants chose the financial factor, as a contributing factor to their enrollment in the special education field. Also, the fact that the graduates of the special education department are hired faster was the second most influencing factor; 96.27% chose the special education department as their chances of finding employment is faster. Another factor that contributed by 77.1% was the influence of family members and friends who work in the same field of special education.